

بينهم 1539 مصرياً فقط الموانئ المصرية استقبلت 10 آلاف نازح من السودان

الأربعاء 26 أبريل 2023 11:52 م

أعلنت الهيئة العامة للموانئ البرية والجافة في مصر، الأربعاء، أن عدد الأشخاص الذين تمكنوا من الخروج من السودان إلى مصر عبر معبري قسطل وأرقين تجاوز 10 آلاف شخصاً.

وقالت الهيئة في بيان إن إجمالي عدد القادمين من السودان عبر منفذ قسطل البري من مختلف الجنسيات خلال الفترة من 21 إلى 25 أبريل الجاري بلغ 1297 شخصاً، في حين بلغ عدد القادمين عبر منفذ أرقين البري من مختلف الجنسيات خلال الفترة ذاتها 8897 شخصاً. وكشف الهلال الأحمر المصري عن تفاصيل حركة النزوح اليومية للسودانيين الفارين من الحرب الدائرة هناك والقادمين لمصر عبر منفذ أرقين وقسطل على الحدود بين البلدين والخدمات الإغاثية المقدمة لهم.

وقال الدكتور رامي الناظر، المدير التنفيذي للهلال الأحمر المصري إن الهلال الأحمر أقام مركزين إغاثيين بمنفذي أرقين وقسطل لاستقبال وتقديم الخدمات للنازحين وكذلك المصريين القادمين من السودان، مشيراً إلى أن الهلال يقوم عبر معبر قسطل في مساعدة الجالية المصرية و الطلبة المصريين حال الوصول الي المعبر و تقديم الخدمات الاساسية لهم، ومساعدتهم علي استكمال رحلاتهم حتى الوصول لمنازلهم سالمين.

وكشف الناظر أن المركز الإغاثي بمنفذ أرقين يقدم الخدمات اللوجستية والعلاجية لأكثر من 1000 شخص يومياً، حيث يقدم ثلاثة أنواع من الدعم الأول وهو دعم لوجستي يشمل تقديم الأغذية والأغذية وهواتف للاتصال ووسائل الانتقال، موضحاً أن الدعم الثاني وهو الدعم العلاجي ويقدم من خلال عيادتين طبيتين في مختلف التخصصات.

وذكر الناظر أن الدعم الثالث المقدم هو الدعم النفسي للفارين من مناطق الاشتباكات حيث يتم تهدئتهم ومحاولة إزالة الصورة الذهنية لمشاهد الدم والقتال ومارأوه من مشاهد، مؤكداً أن التنسيق والتواصل يتم على مدار الساعة بين الهلال الأحمر المصري والعديد من الشركاء المعنيين بالأزمة والتنسيق مع سفارة مصر بالسودان، في محاولة لتخفيف حدة المعاناة وتقديم الخدمات الضرورية للمتضررين وبحث سبل تقديم الخدمة الإنسانية، وتذليل العقبات للمواطنين السودانيين أو الجاليات الأخرى بالسودان.

كما أعلن الهلال الأحمر المصري أنه يبحث حالياً مع نظرائه من الحركة الدولية ما يمكن أن يؤدي إليه الوضع الحالي في حالة استمرار الاضطرابات وكيفية تفعيل المعمرات الآمنة، والتنسيق والتواصل مع جمعيات الصليب الأحمر في دولتي جنوب السودان وتشاد حال وجود بعض الطلاب المصريين أو العالقين في تلك الدول.

وتعاملت حكومة الانقلاب مع ملف عودة المصريين بكل فتور وعدم تحمل للمسئولية حيث أعلنت عن أن الراغبين الراغبين في العودة سيتحملون نفقات عودتهم بجانب أن أمنهم ليس مسئوليتهم في السودان، وأعلن السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية مساء الثلاثاء إجلاء 446 مواطناً بالسودان عبر الإجلاء البري و189 آخرين بالإضافة إلى مواطن سوداني في حالة صحية حرجة من خلال الإجلاء الجوي، وذلك بالتنسيق مع السلطات السودانية، ليصل عدد من تم إجلاؤهم من المصريين حتى الآن 1539 مواطناً.